من ارسالات شرح

كتاب التوحيد

لشيخنا الفاضل الوقور

الشيخ رزيق بن حامد القرشي

حفظه الله تعالى

ahmedbazmool-meerathnabawee.com

المدارسة الخامسة لشرح كتاب التوحيد
شرح شيخنا الوقور رزيق بن حامد القرشي
- حفظه الله تعالى -

السؤال الأول : ما هو الطريق الصحيح للدعوة إلى الله - عز وجل - الدعوة إلى شهادة أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؟

الجواب : الطريق الصحيح للدعوة إلى الله - عز وجل - الدعوة إلى شهادة أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تحتاج إلى الطريق الذي رسمه النبي - صلى الله عليه وآله سلم - وقام به أصحابه - رضي الله عنهم وأرضاهم - ؛ولذلك الدَّاعي إلى الله - عز وجل - يحمل وظيفة الأنبياء في الدعوة إلى الله - عز وجل - فلا بُدَّ وليس له بُدٌّ من أن يَمْتَثِلَ طريقة النبي - صلى الله عليه وآله سلم - في دعوته ، ولا يبتدع طريقة أو يخْتَطَّ خَطًّا في الدعوة إلى الله - عز وجل - غير ما جاء به النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ؛ لأن دعوة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قائمةٌ بالوحي من الله - عز وجل – .

السؤال الثاني : النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - هو المُبلِّغ عن الله - عز وجل - لهذه الأمة ، وهو الذي رسم لأهل العلم وللدعاة كيف يدعون إلى الله - عز وجل - ، فما من دعوةٍ خالفت هدي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فأفلحت أبدًا اذكر الدليل من الكتاب والسنة على هذا .

الجواب : النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - هو المُبلِّغ عن الله - عز وجل -

لهذه الأمة ، وهو الذي رسم لأهل العلم وللدعاة كيف يدعون إلى الله - عز وجل - ، فما من دعوةٍ خالفت هدي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فأفلحت أبدًا والدليل على هذا من الكتاب هو قول الله تعالى : ﴿ قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (108) ﴾[1]

والدليل من السنة هو عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ : (إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ - وَفِي رِوَايَةٍ : إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ - فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ) أخرجاه - أي البخاري ومسلم - .

السؤال الثالث : قد علمنا وآمنا بأن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - هو المُبلِّغ عن الله - عز وجل - لهذه الأمة ، وهو الذي رسم لأهل العلم وللدعاة كيف يدعون إلى الله - عز وجل - ، فما من دعوةٍ خالفت هدي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فأفلحت أبدًا فما حال الدعاة الذين نرى وراءهم كثرة وأعداد من المتبعين ؟

الجواب : النبي – صلى الله عليه وسلم هو الذي رسم لأهل العلم وللدعاة كيف يدعون إلى الله - عز وجل - ، فما من دعوةٍ خالفت هدي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فأفلحت أبدًا ، وإنْ رأى الناس كثرة من حول هذه الدعوة ؛ وإنما

[1]) سورة يوسف (الآية : 108) .

هم غثاء كغُثاء السَّيل ، أمَّا من امتثل دعوة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وطريقة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فهنا مَكْمَنُ البركة وهنا البقاء للدعوة إلى أن تقوم الساعة .

فلذلك لا يَغُرنَّك كثرة المطبِّلين ولا يَغُرنَّك كثرة الناس والأعداد ، وإنما تنظر للجوهر الحقيقي للدعوة هل هي على الكتاب والسنة وعلى ما جاء به النبي - صلى الله عليه وآله وسلم – وعلى طريقته ؛ فإن كانت كذلك فحمدًا لله على سداده وتوفيقه ، وإن لم تكن كذلك فلا تلومنَّ إلَّا نفسك أخي الدَّاعي .

السؤال الرابع : في هذه الآية المباركة قول الحَقِّ - تبارك وتعالى - : ﴿ قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ معاني كثيرة أذكرها .

الجواب : في هذه الآية المباركة قول الحَقِّ - تبارك وتعالى - : ﴿ قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ معاني كثيرة منها قوله – عزوجل -

﴿ سَبِيلِي ﴾ : أي طريقي وسنتي .

﴿ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ﴾ : إلى دينه ودار كرامته .

﴿ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ﴾ : أي على علمٍ وبرهانٍ شرعي وعقلي ، لا على الهواء والاستحسان ؛ وإنما على العلم من الكتاب والسنَّة وعلى برهانٍ شرعي بالأدلة الشرعية من الكتاب والسنَّة وعلى دليلٍ عقلي صحيح يوافق الكتاب والسنَّة .

﴿ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ : أي اِقتدى بي .

﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ : أي أنزه الله وأعظمه من أن يكون له شريكٌ أو نَدِيد.

السؤال الخامس : أذكر مراتب الدعوة كما ذكرها ابن القيم – رحمه الله

تعالى – في التفسير القيم .

الجواب : ذكر ابن القيم - رحمه الله - في التفسير القيِّم : " أن مراتب الدعوة ثلاثة أقسام ، بحسب حال المدعو :

- فإنه إمَّا أن يكون طالبًا للحق محبًّا له مؤثرًا له على غيره إذا عرفه ؛ فهذا يُدعى بالحكمة ولا يحتاج إلى موعظة وجدال .

- وإمَّا أن يكون مشغولًا بضدِّ الحق لكن لو عرفه آثره واتبعه ؛ فهذا يحتاج إلى الموعظة والترغيب والترهيب .

- وإمَّا أن يكون معاندًا معارضًا ؛ فهذا يُجادَل بالتي هي أحسن ، فإن رجع وإلَّا انتُقِل معه إلى الجدال إن أمكن ذلك "

السؤال السادس : قد ذكر الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم إن الدعوة إلى الله لها شرطين إثنين اذكرهما وماذا يحصل إن أخلَّ الداعي بهما أو بأحدهما .

الجواب : قال الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم : " لا بد في الدعوة إلى الله من شرطين :

- أولًا : أن تكون خالصة لوجه الله –وهذا هو التوحيد ؛ الإخلاص لله ، لأن الدعوة عبادة إلى الله ، بل إن الدعوة من أجَلِّ العبادات فلا بد من الإخلاص فيها لله - عز وجل - – .

- ثانيًا : أن تكون على وفق سنَّة النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ، فإن أخلَّ الدَّاعي بالشرط الأول كان مشركًا – إن أخلَّ بالإخلاص لله - عز وجل - وأراد بدعوته حطام الدنيا والمدح وغير ذلك فهذا من الشرك - نسأل الله العافية والسلامة - – ، وإن أخلَّ بالثاني – أي بالاتباع للنبي - صلى الله عليه وسلم - في

دعوته – كان مبتدعًا .

السؤال السابع : قال تبارك وتعالى - : ﴿ قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ في هذه الأية المباركة الكريمة فوائد عدة أذكرها .

الجواب : قال تبارك وتعالى - : ﴿ قُلْ هَـٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ في هذه الأية المباركة الكريمة فوائد عدة وهي :

- أولًا: وجوب الإخلاص في الدعوة إلى الله ، وهذا هو توحيد الله – عز وجل – أن تخلص له في العبادة ، وفي الدعوة إليه - سبحانه وتعالى - .

ثانيًا : يجب أن تكون الدعوة إلى الله قائمة على الحجَّة والبرهان من كتاب الله وسنة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وما كان عليه سلف هذه الأمة .

-ثالثًا : وجوب البراءة من الشرك وأهله ، كما قال الله - عز وجل - في الآية : ﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (2) .

-رابعًا : لا يصح العمل إلا موافقًا لما جاء به الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - ، فلو اختلف الطريق في الدعوة عن طريق النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - فهي لا تقبل دعوته ، بل ولا يُوفَّق في دعوته وهذا هو معنى قول العلماء : " أنه لا بد في العبادة من شرطين : الإخلاص والمتابعة "

-خامسًا : وجوب تنزيه الله عمَّا لا يليق بجلاله ، في معنى :

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (3) فمعنى ﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ ﴾ : أي تنزيه الله – عز وجل – عمَّا لا يليق بجلاله - سبحانه وتعالى - .

---

[2]) سورة يوسف [الآية : 108] .
[3]) سورة يوسف [الآية : 108] .

السؤال الثامن : في حديث بن عباس – رضي الله عنهما – لَمَّا أرسل النبي – صلى الله عليه وسلم – معاذ بن جبل واليا إلى اليمن أرشده إلى ما يجب أن يعمل به ابتدأ ذلك بالدعوة إلى توحيد الله ؛ وهذا هو أساس الدعوة أن تبدأ الدعوة بالتوحيد لماذا ؟

الجواب : **في حديث بن عباس – رضي الله عنهما – لَمَّا أرسل النبي – صلى الله عليه وسلم – معاذ بن جبل واليا إلى اليمن أرشده إلى ما يجب أن يعمل به ابتدأ ذلك بالدعوة إلى توحيد الله ؛ وهذا هو أساس الدعوة أن تبدأ الدعوة بالتوحيد لأن التوحيد هو القاعدة الأساسية التي تُبنَى عليها جميع العبادات ، فالصلاة والصيام والزكاة والحج والصدقة وبر الوالدين والأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله جميعها كبيرها وصغيرها دِقها وجليلها لا بد أن يكون الأساس فيها توحيد الله - عز وجل - .**

السؤال التاسع : قد جاء في حديث اِبْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ : (وإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِم) علام يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم .

الجواب : **جاء في حديث اِبْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ : (وإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِم) يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم على العدل في الدعوة إلى الله ، على العدل في إقامة الشريعة لا الظلم ولا الجور ولا الحيف ولا الغبن في هذه الدعوة أبدا ؛ وإنما هي قائمة على العدل المحض .**

السؤال العاشر : عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى

الله عليه وسلم - لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ : (إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ - وَفِي رِوَايَةٍ : إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ - فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ اِفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ) أخرجاه - أي البخاري ومسلم – ففي هذا الحديث فوائد كثيرة أذكرها

الجواب : - **في هذا الحديث فوائد جمة منها :**

1 - أول ما يبتدئ به الداعية ؛ توحيدُ الله تعالى .

2 - التدرج في الدعوة والبداءة بالأهم فالأهم .

3 - فرضية الصلوات الخمس .

4 - أن صلاة الوتر ليست بواجبة .

5 - فريضة الزكاة ؛ ولذلك عبَّر عنها بالصدقة .

6 - أن الزكاة لا تُدفع للكافر ، والدليل : (تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ)(4) ؛ والمعنى عائد لفقراء المسلمين ، والمعنى : (عَلَى فُقَرَائِهِمْ) : أي إلى فقراء المسلمين ، أمَّا الكافر فلهُ بابٌ آخر ، وهو : حين أن يُرادَ أن يُدعى فيُعطى من الزكاة.

---

[4]) مُتَّفَقٌ عليه : أخرجه البخاريُّ في « الزكاة » بابُ وجوبِ الزكاة (١٣٩٥) ، ومسلمٌ في « الإيمان » (١٩) ، مِنْ حديثِ ابنِ عبَّاسٍ - رضي الله عنهما - .

7 - أن الفقراء من أهل الزكاة.

8 - جواز دفع الزكاة كُلِها لصنف واحد من الأصناف الثمانية ولذلك هذا فقه .

9 - لا يجوز إخراج الزكاة من بلدها إلَّا إذا عُدِم الفقراء فيها ؛ أينما يكون الغني في بلدٍ من البلدان أخرج زكاته على أهل البلد الذي يعيشُ فيه .

10 - لا يجوز دفعُ الزكاة للأغنياء إلَّا في حال واحد : وهو أن يكون هذا الغني من الأصناف الثمانية ؛ وهو المسمى " بعابر السبيل " قد يكون في بلده غني ولكن انقطعت به السبل ، فيُدفع له من الزكاة حتى يبلغ بذلك بلده .

11 - تحريم أخذ الزكاة من خيار الأموال ؛ وإنما يؤخذ من الوسط وهذا معنى العدل في هذا الحديث ؛ ألاَّ تأخذ من كرائم الأموال ؛ أي أحسنه وأعلاه مرتبة ، ولا أن تأخذ من الرديء ، وإنما تؤخذ من الوسط .

12 - تحريم الظلم بجميع أنواعه ، والظلم كما جاء في بعض الآثار :
" الظلم ظلمات يوم القيامة " ، (فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ)(5) ، المظلوم حين أن يقع عليه الظلم وهو لا يستطيع دفعه عن نفسه ثم يلتجئ إلى الله - عز وجل - بدعوةٍ صادقةٍ هذه حالقة للظالم - نسأل الله العافية والسلامة - ؛ فلذلك قال :
(اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ) .

السؤال الحادي عشر : في هذا الحديث فوائد جمة أذكر بعض منها عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه و سلم - قَالَ – يَوْمَ خَيْبَرَ - : (" لَأُعْطَيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ

---

[5]) [مسلم (١٩) ، البخاري (١٣٩٥)] .

اللهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ " ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَدَوْا عَلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ : " أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ " فَقِيلَ : هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، قال : " فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ " ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَبَرَأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، وَقَالَ : " ٱنْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ ٱدْعُهُمْ إِلَى ٱلْإِسْلاَمِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ تَعَالَى فِيهِ ، فَوَ اللهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ ") .

الجواب : **في هذا الحديث فوائد كثيرة نذكرها :**

1 - بيان فضل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - والرد على النواصب الذين ناصبوه العَدَاء ، وأيضًا فيه رد على أولئك الكذبة من المتشيعة الذين تشيعوا لهم وهم خالفوا طريقته وهديه .

2 - إثبات صفة المحبة لله – عز وجل –وهي عقيدة أهل السنة والجماعة في صفات الله - عز وجل - .

3 - بيان معجزة للنبي – صلى الله عليه وسلم – وهي لَمَّا تفل في عينيّ علي - رضي الله عنه - فشُفِيَا حالًا .

4 - حرص الصحابة على الخير ، فهذا لابد أن نقتدي بالصحابة في حرصهم على الخير والدعوة إلى الله – عز وجل – وفضيلة العلم .

5 - سؤال الإمام عن رعيته وتفقده لأحوالهم ، فلذلك الداعية لا بد أن يتمثل هذا ، يسأل عن طلابه ، يسأل عن جيرانه ، يسأل عن أقاربه ، يسأل عن الناس ، ويتقرب بذلك إلى الله – عز وجل - .

6 - وجوب الإيمان بالقضاء والقدر حيث حصَّل الرايةَ من لم يسعَ لها ، والله - عز وجل - أعلم بالمُخلِص ؛ فلذلك من أخلص لله - عز وجل - جاءه الخير من غير تعب .

7 - على القائد الذي يقود المسلمين أن يلتزم الأدب والرفق من غير ضعف ؛ لا يكن ضعيفًا ويأتي أهل الشر ويمررون عليه شرهم.

8 - وجوب البداءة بالدعوة إلى الإسلام قبل القتال لمن لم تبلغه الدعوة ، أمَّا من بلغته الدعوة فيُستحَب تبليغه وإنذاره قبل القتال ؛ وهذا من التدرج في الدعوة وطريقة الدعوة إلى الله - عز وجل - حتى حين أن يكون الجهاد تحت ظلال السيوف ، ومع ذلك النبي - صلى الله عليه و آله وسلم - : " افعلوا كذا ! ولا تفعلوا كذا ! ابدؤوا بكذا ! ولا تبدؤوا بكذا ! ".

9 - لا يكفي في العصمة الشهادتان دون العمل ، وهذه عقيدة أهل السنة والجماعة ؛ نعم العقيدة قولٌ وعمل واعتقاد ، ليس العقيدة فقط قولٌ واعتقاد فقط ، وإنما لا بد من العمل ، فإن العقيدة الصحيحة والاعتقاد الجازم في القلب هو الذي يقود الإنسان إلى العمل الصحيح .

10 - جواز الحلف على الفُتيا للتأكيد ، بعض الناس قد ترى منه أنه لا يمكن أن يصدِّقك أو يصدق عالم حتى يحلف له ، فإن – يعني – استوجب الأمر أن تحلف لمن تفتيه أو تعلمه علمًا ؛ فلابأس بذلك .

11 - فضل الدعوة إلى الله والتَّعليم ، وهذا هو مقام الأنبياء ووظيفة الأنبياء ؛ الدعوة إلى الله وتعليم الناس هذا الدين الذي جاء به النبي - صلى الله عليه و آله وسلم - .